هل يجوز للحائض أن تدخل المسجد ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الله اليكم يا شيخ هل يجوز للحائض دخول المسجد في المسجد الحرام ونحو ذلك للجلوس والتعبد فيه - 00:00:00

الحمد لله بهذه المسألة خلاف بين اهل العلم رحمهم الله تعالى والقول الاقرب ان شاء الله ان الحائض ممنوعة من دخول حدود المسجد فلا يجوز للحائض ان تدخل المسجد لا المسجد الحرام ولا غيره للمسجد الحرام ولا غيره من المساجد - 00:00:17

فمن جملة ما يحرم على الحائض دخول المساجد الا اذا كانت عابرة سبيل فلا بأس في اصح القولين ان شاء الله واما الدخول بقصد المكث في هذا المسجد او الاعتكاف في المسجد او الطواف مثلا اذا كان المسجد الحرام او غيره فانه لا يجوز. لا يجوز لها دخول المسجد - 00:00:37

والدليل على ذلك ما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت حتى تطهري - 00:00:57

وانما حرم عليها النبي صلى الله عليه وسلم الطواف. لان من لوازمه دخول المسجد الحرام فهي ممنوعة من الطواف بالقصد وممنوعة من دخول المسجد الحرام كذلك وفي صحيح الامام مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة ناولني الخمرة من المسجد فقلت - 00:01:13

تؤني حائض فقلت اني حائض فقال ان حيضتك ليست في يدك ووجه الدلالة منه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر عائشة ان تتناول بيدها حصيرا كان يصلي عليه في المسجد - 00:01:38

حتى يدخله بيته فيصلي عليه فحائشة عائشة رضي الله تعالى عنها تعللت في اول الامر بقولها اني حائض يعني ان المتقرر في ذهنه بان الحائض ممنوعة من دخول المسجد. فبين لها النبي صلى الله عليه وسلم بان مد يدها بان مد يدها - 00:01:52

آآ الى المسجد من بوابته واخذ الحصير لا يعتبر مكثا ولا يعتبر بقاء فلو كانت الحائض يجوز لها دخول المسجد لما كان هذا هو جواب النبي صلى الله عليه وسلم. ولكان جوابه حتى وان كنت حائضا فان هذا لا - 00:02:15

ان تدخلي المسجد ولكنه بين لها بقوله ان حيضتك ليست في يدك يعني كون ان اليد هي التي تدخل وتتناول الحصير هذا لا اعتبروا لا يعتبر دخولا لا يعتبر هو الدخول المنهي عنه في حق الحائض - 00:02:33

فالاصح ان شاء الله ان الحائض ممنوعة من دخول المسجد وفي في سنن ابي داوود وصححه ابن خزيمة من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا احل المسجد - 00:02:49

لحائض ولا جنب. وهذا الحديث وان كان في اه في سنده مقال وضعفه بعضهم. الا انه ان شاء الله يعني يكتفى بالاستدلال على منعها من دخول المسجد بالادلة بالادلة السابقة. والله اعلم - 00:03:03